وبغض النظر عن وجوده شخصيا كان أو لا يكون، هذا ما أسسه مع رفاقه/ وعندما لا يكون هو موجودا سيأتي من يكمل طريقه بنفس الهمة والأسلوب لتحرير فلسطين ان شاء الله.

● الشعب الايراني حاضر دائماً لدعم الثورة

لا يعتقد الشيخ البغدادي أن مشاركة الملايين من الشعب الايراني في مراسم التشييع مدعاة للدهشة، انما هو أمر طبيعي بالنسبة للشعب الايـراني، فقد عودنا هذا الشعب حضوره في الساحات في مختلف الأحداث ، فهو كان حاضرا منذ بداية الثورة الاسلامية التي واكبناها الى رحيل الامام الخميني (قدس) وشارك بشكل ملفت ومدهش في الكثير من المناسبات التي حدثت في ايران ان كانت مناسبات حداد أو مناسبات وطنية أو انتصارات، والجبهة التي قامت على مدى سنوات ضد ايران كان الشعب الايراني حاضراً وبقوة وضحى بكل طبقاته الاجتماعية، لم يتفرج على الجبهة فكانت النساء يقدمن الذهب ، لم يبخل أحد من الشعب الايراني بشيء على الاطلاق وهذا ما رأيناه في تشييع الشهيد القائد سليماني، أمّا بشأن المشاركة المهيبة للشعب الايراني في مراسم تشييع الشهيد الرئيس ورفاقه الشهداء لم يكن الأمر مستغرباً عن هذا الشعب وقوة حضوره ومواساته، كما أرسل مشهد الملايين من الشعب الايراني في مختلف المناطق الايرانية والحضور الكثيف رسائل عظيمة إحداها لداخل ايران لمن تسوّل له نفسه بأن يفكر في يوم من الأيام أن يعتمد في خطأ ما في تفكيره على ان الشعب الايراني وكذلك رسالة للأمريكي وللغرب ولمن معهم من بعض الأنظمة أنكم عليكم أن تنتهوا من رهانكم على أي أحد داخل ايران، وأنكم راهنتم خلال سنين طويلة وروجتم الشائعات والدعايات وبذلتم الأموال ولكن أمام المحطات الرئيسية شاهدتم بأم العين أن الشعب الايراني لن يخذل قيادته ولا قائده ولا نهجه الصادق الذي سنّه الإمام الخميني(قدس) ، كما كانت رسالة قوية للعدو الصهيوني الذي قد يراهن على انقسام داخلي في ايران، وتصديقاً لما أقول نقلت أقوال بعض المشاركين الذين كانوا يبكون ويقولون أنهم لم ينتخبوا الرئيس الشهيد نتيجة الدعايات المغرضة، ولكن هم يبكونه اليوم فهو الرئيس الصادق المخلص المساند، والداعم لشعبه ويقدم الخدمات له، وحتى شهادته كانت في اطار الخدمات وأصبح الشعب الايراني مدركاً بأن هذا الرئيس لم يترك لحظة في حياته إلا واستغلها لخدمة شعبه، وقد أعلن الشعب عبر هذه المشاركة رغبته برئيس يسير على خطى ونهج الرئيس الشهيد ويكون مطيعا ومنسجما مع القائد.»

● انفتاح اقليمي ودولي

يؤكد الشيخ البغدادي على وجود انسجام تام بين الرئيس الشهيد ووزير خارجيته،مما عزز العلاقة مع الغرب، الغرب الذي كان يرى في هذين الرجلين حتى لو اختلف معهما أنهما صادقان ويقولان الحقيقة، لا يخفيان شيئاً مما يعتقدان به ويعلنوه أمام الآخرين لذلك لا السيد رئيسي ولا وزير الخارجية أخفيا شيئا مما آمنا به في لقاءاتهما السياسية في المفاوضات وفي الحوارات... هذا وأن أزعج الخصم ولكنه أراحه،الحقبة الزمانية التي عمل عليها الرئيس الشهيد ووزير خارجيته كانت ناجحة وأثمرت بعلاقات وانفتاح وفي الوقت نفسه كانت له مواقفه القوية في دعم حركات المقاومة في المنطقة من دون خشية من أحد على الإطلاق، وكانا يعبران عن موقف القائد وموقف الجمهورية وموقف الشهداء الذين سبقوهما، وخصوصا القائد الشهيد سليماني، لهذا أثمر هذا الحراك السياسي للشهيدين وخاصة وزير الخارجية في اقامة علاقة مع ايران وجيرانها العرب وعلى مستوى العلاقة الروسية التي شاهدت في عهدهما تقدما ملموسا أكثر من أي وقت مضى ، وهذا ما ظهر في المشاركة الدولية في التشييع».